

سقيم وانبتنا عليه شجرة من يقطين
 والمرء الساجد روى ان احوث القاه
 بعد ما صار كالفرح الممسط قد بلى لحمه
 وودق عظمه ولم يبق له قوة فقصد
 الذباب فانبت الله عليه في الوقت
 شجرة من يقطين وهو القرع ويسمى
 ايضا بالذباب المستظل بها وتنفعه من
 الذباب لان من خفاص القرع انه لا يقرب
 ذباب وفيه منافع غير هذه وكانت
 النبي صلى الله عليه وسلم يحثه
 ويتبع اثره في الطعام وارسل الله
 اليه وعقلة يشرب لبنها صبيا حار وصابيا
 حتى اشتد لحمه ونبت شعره فاستيقظ
 وقد بلبست الشجرة فاصابه حر الشمس
 فبكى فاوحى اليه الله تحزين على شجرة
 يلبست ولا تحزن على ما ربه الف او يزيد
 ارسلناك اليهم فلم يتبعوك فاردت
 هلاكهم والاحشاجع حشا وهو اجوف
 وسمي بذركس لانه يحشى بالطعام والملقح
 احوث

احوت شرح المعنى اي طرح صلى الله
 عليه وسلم الحصى بعد ما سجد في كفة
 طرحا في وجوههم مثل طرح احوث
 ليونس عليه السلام بعد ما سجد في بطنه
 شبه نبت النبي صلى الله عليه وسلم
 بنبت احوث وشبه تسبيح احوث
 بتسبيح يونس عليه الصلاة والسلام
 وعلى سائر الانبياء والمرسلين ثم قال
لا تنكر الوحي من رؤياه ان له
قلبا اذا نامت العينان لم ينم
 شرح اللفظ الوحي الاعلام بالبشارة
 والكتاب والرسالة وكلما القيت الى عزرك
 حتى تعلمه فهو وحي ويقال اوحى
 الله تعالى وحيا والرؤيا مصدر
 تقول راى في منامه رؤيا وراى بعينه
 رؤية وراى بقلبه وعقله رؤيا وحقيقة
 النوم ذهاب احس وخفا كلام من عنده
 واسترخا الاعضا حتى لو كان في يده درهم
 لسقط ولو مسه ماس لم يشعر به ولو